[602] عشر سبائك وأمرني أن أسلمها بمدينة السلام إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح قدس ا سره، فحملتها معي. فلما وصلت مفازة أموية ضاعت مني سبيكة من تلك السبائك، ولم أعلم بذلك حتى دخلت مدينة السلام فأخرجت السبائك لاسلمها إليه، فوجدتها قد نقصت واحدة منها، فاشتريت سبيكة مكانها بوزنها وأضفتها إلى التسع سبائك، ثم دخلت على الشيخ أبي القاسم الروحي، ووضعت السبائك بين يديه، فقال لي: حذ تلك السبيكة التي اشتريتها قد وصلت إلينا وهي ذا هي. ثم أخرج تلك السبيكة التي ضاعت مني بأموية (1) فنظرت إليها وعرفتها. قال الحسين بن علي المعروف بأبي علي البغدادي: ورأيت تلك السبيكة بمدينة السلام. 550 / 14 - قال: وسألتني امرأة عن وكيل مولانا عليه السلام من هو ؟ فقال لها بعض القميين: إنه أبو القاسم بن روح. وأشار لها إليه. فدخلت عليه وأنا عنده، فقالت له: أيها الشيخ، أي شئ معي ؟ فقال: ما معك فالقيه في دجلة، فألقته، ثم رجعت ودخلت إلى أبي القاسم الروحي رضي ا عنه وأنا عنده، فقال أبو القاسم لمملوكة له: أخرجي إلي الحقة. فأخرجت إليه حقة، فقال للمرأة: هذه الحقة التي كانت معك ورميت بها في دجلة ؟ قالت: نعم، قال: أخبرك بما فيها، أم تخبريني ؟ فقالت: بل أخبرني أنت. فقال: في هذه الحقة زوج سوار من ذهب، وحلقة كبيرة فيها

_____

(1) أموية: مدينة مشهورة في غربي جيحون على طريق القاصد إلى بخارى من مرو، ويطلق عليها عدة أسماء منها آمل الشط وآمل المفازة. راجع معجم البلدان: 1: 58، وص 255. 14 - كمال الدين: 519، الخرائج والجرائح 3: 1125 / 43، مدينة المعاجز: 618 / 114.

_____